

نص الانطلاق:

العولمة و ثقافة الانجاز

إن عالم العمل في عصر العولمة هو أساسا عالم الأقوياء على كل الأضعدة النفسية و الذهنية و المعرفية و المهنية. فالتنافس المفتوح و تحولات أسواق العمل و فرصه و متطلباته لن تترك مجالاً لضعف أو اتكالية أو رداءة ، إذ الفرص المتاحة ستكون لمن يمتلكون الاقتدار على الإنجاز المميز و المرونة التكيفية، و يبذلون الجهد المطلوب لإعادة التأهيل المستمر و يتحملون الضغوط المتزايدة، هذه وحدها تشكل جواز المرور إلى احتلال المناصب و أخذ النصيب من الفرص. و يدخل الاقتدار المعرفي في مجال الحتميات التي لا عودة عنها نظرا لارتباطه بالمكونات التقنية ذات النمو المتسارع. إنه سيكون مفتاح الولوج إلى المستقبل. و ما دامت المعرفة تراكمية انفجارية، كذلك فإن الاقتدار المعرفي لا بد أن يكون بالضرورة متناميا على الدوام وصولا إلى التمكن و السيطرة العلمية. فنقد ولى زمان المعارف الناجزة، أو المعرفة التي تقف عند حدود الامتحان و الشهادة بما هو جواز المرور إلى الوظيفة التي توفر الضمانات المستقبلية المستقرة، و بهذا يعني الاقتدار فيما يعنيه الانتقال من مرحلة تشغيل التقنية و استهلاكها إلى مرحلة استيعاب منطقتها و وصولا إلى الاسهام في إنتاجها و تطويرها، و هو ما يقتضي تنمية المهارات العقلية العليا مطبقة على أساليب العمل و آلياته. و قديما كان يقال إن الانسان هو ما يفعله، أما في عصر حرب معايير الجودة فنقد أصبح الانسان يعرف بتميز بما ينجزه. و يندرج مشروع بناء الاقتدار المعرفي ضمن إطار أوسع منه يشكل الأساس القاعدي للتنشئة على صعيد العمل، إنه بناء ثقافة الإنجاز التي هي على النقيض تماما من ثقافة الاستهلاك. و لم تقم نهضة في أمة عبر مراحل التاريخ المختلفة، إلا و كانت ثقافة الانجاز هي إطارها المرجعي ماديا و علميا و تقنيا، أو فكريا و روحيا. و المستقبل في متطلباته المتزايدة من الاقتدار المعرفي يكرس بشكل لا رجعة فيه ثقافة الانجاز المتميز، طالما أن المعرفة تحصل و المهارة تبني، فلا هما يوهبان أو يمتحان، ولا هما ينزلان حظا من السماء. و ذلك هو المسار الحرج في عصر العولمة و التنمية المستدامة، و الذي يحكم كل ما عداه من مسارات، مشكلا المعبر الوحيد للشراكة العالمية.

الدكتور مصطفى حجازي. مجلة العلوم الانسانية. العدد 2 (صيف 1999) ص ص 34 - 36. (بتصرف)

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

1- انطلق من العنوان و الفقرة الأولى ثم حدد موضوع النص و نوعيته (1ن)

-اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة التالية :

2- ما المزايا التي تسم عالم العمل في عصر العولمة ؟ (1ن)

3- توسع في شرح قول الكاتب:

(وبهذا يعني الاقتدار فيما يعنيه الانتقال من مرحلة تشغيل التقنية واستهلاكها إلى مرحلة استيعاب

منطقتها وصولا إلى الاسهام في إنتاجها وتطويرها) .

4- ما معنى أن الانسان يتميز اليوم بما ينجزه لا بما يفعله؟ (1ن)

- 5- ينهض النص على حقلين دلاليين، حقل العولمة وحقل ثقافة الانجاز، استخرج الألفاظ و العبارات الدالة على ذلك مع تحديد العلاقة بينهما و ذكر السبب. (ن2)
- 6- استخرج من النص روابط تركيبية مبينا وظيفتها في اتساق النص و انسجامه. (ن1)
- 7- صغ فقرة مركزة تركيب فيها أهم استنتاجاتك مبديا رأيك في موضوع النص. (ن3)

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (ن4)

- 1- عين اللفظ الذي جرى فيه المجاز في ما يلي مع ذكر القرينة و العلاقة (ن2).

قال المتنبي حين مرض بالحمى:

فَبَانَ أَمْرَضُ فَمَا مَرَضَ اصْطِبَارِي **** و إن أَحْمَمَ فَمَا حَمَّ اعْتِرَامِي

- 2- صغ مما يلي أسماء الزمان و المكان دخل / وقف / سرى / التقى. (ن1)
- 3- صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة و زنها بالميزان الصرفي وفق الجدول الآتي (ن1).

اللفظ	اسم الآلة	وزنه
بَرِي		
حَقَنَ		
شَوَى		
مَلَسَ		

المجال الرئيس الثالث: التعبير و الانشاء (ن6).

عبر عن رأيك أو موقفك في الموضوع التالي مع توظيف الخطوات المنهجية التي تعرفت عليها في مهارة التعبير عن موقف أو رأي

قال الكاتب: " إن عالم العمل في عصر العولمة هو أساسا عالم الأقوياء على كل الأصعدة النفسية و الذهنية و المعرفية و المهنية. فالتنافس المفتوح و تحولات أسواق العمل و فرصه و متطلباته لن تترك مجالا لضعف أو انكالية أو رداءة "